تقويم النصوص الأدبية في منهج تعليم اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث

إعـــداد

د/ محمد هديني الظفيري

أستاذ مشارك بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية

تقويم النصوص الأدبية في منهج تعليم اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث

د/ محمد هديني الظفيري*

الملخص:

الأهداف: هدف البحث إلى التحقق من توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية في منهج تعليم اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية، **المنهج:** ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحديد واقع النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث، **النتائج:** وأظهرت نتائج البحث توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية المضمنة في منهج اللغة العربية بنسبة (٦٥%)، **الخاتمة:** في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتطوير منهج النصوص الأدبية لمنهج اللغة العربية أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية.

الكلمات المفتاحية: تقويم – النصوص الأدبية – معايير النقد الأدبي الحديث.

* **د/ محمد هديني الظفيري:** أستاذ مشارك بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية.

Evaluating the Literary texts of Preparatory Stage Students in the light of Textuality Criteria

Dr. Mohammad Hudini Al-Zhafiry

Abstract

Objectives: The current research aims investigate the availability of Standards of modern literary criticism in the literary texts in Arabic language Curriculum for Saad Al-Abdullah Security Academy (SAASA). **Method**: the researcher developed a literary text analysis card in addition to a proposed vision that must be taken into account when preparing the topics of literary texts for Arabic language Curricula for (SAASA). **Results**: Analysis results revealed that the percentage of modern literary criticism criteria availability in the literary texts of the Arabic language Curriculum for (SAASA) did not exceed (65%). **Conclusions**: In light of the research results, the researcher recommended Developing the literary texts in the Arabic language curriculum for (SAASA) in light of the standards of modern literary criticism.

Key words: literary texts - modern literary criticism standards.

مقدمة البحث:

تعد النصوص المورد الرئيس الذي يستقي الطلاب منه كافة المعارف والمهارات اللغوية، فمن خلال النص يستطيع المعلم أن يغرس في طلابه القيم الأصيلة، ويطلعهم على الأساليب المتنوعة للتعبير عن المعاني، وينمي لديهم المهارات اللغوية المختلفة؛ فتقوى لغتهم، ويرقى تذوقهم.

وأكد زقوت (٢٠٠٤) أن النصوص الأدبية واحدة من الفنون ذات الأهمية الكبيرة في عملية تعليم اللغة العربية؛ حيث ترتقي بأسلوبهم الأدبي، وتدربهم على النقد والتحليل. فالنصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد: قديمه وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية: فكرية، وتعبيرية، أو تذوقية.

والنص نموذج صغير للغة ومكوناته هي مكونات اللغة، فاللغة أصوات كما قال ابن جني قديما، والنص مجموعة من الفقرات التي كونتها مجموعة من الجمل المترابطة، وتلك الجمل تكونت من خلال سبك بعض الكلمات التي تكونت من مجموعة من الأصوات، وقد أشار عبد الباري (٢٠١٩) إلى أن للنصوص الأدبية مكونات أساسية تمثل مقومات التذوق الأدبي للنصوص تتمثل في: الألفاظ والأساليب والأفكار والصور الفنية والخيال والعاطفة والخيال.

وأكد كل من يونس والناقة (١٩٩٠) أن الأدب يعد سجلا حيًّا لما رآه الناس في حياتهم، وما فكروا فيه من أفكار، وهو خلاصة تجارب الأمم والشعوب وعاداتها، ولذلك فإن اختيار النصوص الأدبية التي تقدم للطلاب عملية دقيقة ينبغي أن تتم في ضوء معايير محددة وواضحة تضمن تمثيل تلك النصوص لما يحياه الناس في مجتمعاتهم.

في ضوء ما سبق أكد كل من طعيمة والشعبي (٢٠٠٦) أن الأدب يعد تعبيرًا صادقا عن الحياة بواسطة اللغة، كما أن له في بناء شخصية الإنسان دور كبير؛ فهو وسيلة من وسائل الإنسان لتوسيع خبراته وتمكينه من اشتقاق معانٍ جديدة للحياة ، وزيادة معرفته بنفسه وبغيره، فضلا عن وصله بتراث أجداده، وتزويده بأداة تحقق له شيئا من الاستماع في أوقات الفراغ، كأن تكون قصة أو مقالا أو تمثيلية أو قصيدة أو غيرها.

وأشار Myuskens (١٩٨٣) أنه يمكن للمعلمين استخدام النصوص الأدبية في المراحل التعليمية الأولية، والمتوسطة بهدف ممارسة اللغة، وفهم القراءة؛ بينما على الجانب الآخر تستخدم النصوص الأدبية مع الطلاب لتنمية المعرفة بالأدب العالمي، وممارسة قراءته، ومناقشة العمل الإبداعي، وتقديم مفاهيم ومصطلحات أدبية مثل تعرف الصور الجمالية، ومستويات المعنى، والخصائص الأسلوبية الموجودة في النص الأدبي.

وتهدف دراسة النصوص الأدبية إلى الوقوف على إبداعات الأدباء فى نصوصهم وما تحتويها من جماليات، وانفعالات تؤثّر فى روح القارئ، والسمات الفنية الأدبية، واحتوائها على قيم موضوعية ترتقى بالإنسان، وكذلك الحصول على المعرفة والمعلومات الحقيقية، وذلك لفهم الثقافة، والأدب، وحركة الإنسان. (عصفور، ٢٠١٤)

وأشارت دراسة كل من الدروقى (٢٠٢٢) وعبد الباري (٢٠١٩)، وعصفور (٢٠١٤) إلى أن للنصوص الأدبية عناصر لا يمكن الاستغناء عنها ولا يوصف النص بأنه نص إذا فقد أحد هذه العناصر ومنها

١-عنصر اللفظ، وتعتبر الألفاظ البنية الأساسية للنصّ الأدبىّ.

٢-عنصر الأفكار، وتعتبر الأفكار عنصر أساسى فى النصّ الأدبىّ، فهو الذي يقوم على تفسير الحياة، والمظاهر الطبيعية والإنسان، ويجب أن تتّسم الأفكار بعدّة سمات، منها: الأصالة، والطلاقة، والجمال، وأن تكون قيّمة.

٣-عنصر الخيال، إنّ الخيال ذو مكانة متميزة في الأدب، فهو ضروري لصياغة الواقع وبناءه فى عالم الأدب.

٤-عنصر المعانى، تعّد المعانى عمادة النصّ الأدبىّ، وقوام جميع ألوان الأدب.

٥-عنصر العاطفة، التي تعكس كل ما في الصدور من مشاعر، وأفكار، وأحاسيس، وانفعالات.

٦-عنصر الصور البيانية، حيث إنّ الصورة البيانية ذات أهمية كبرى؛ لأنّها تقوم على تجسيد كل ما هو تجريدى وبث الشكل الحسى فيه.

٧- عنصر الأسلوب، ويجب أن يكون الأسلوب ذو ألفاظ متناسقة، ويتّسم الأسلوب بعدة سمات، وهى: قوة الأسلوب المقصود به فصاحة الكلمات، ووضوح الأسلوب المتمثل فى حسن انتقاء الكلمات، والأفكار، والجمل، وجمال الأسلوب حيث يكون هناك انسجام في عناصر النصّ الأدبىّ.

٨-عنصر الصدق المتمثّل بالصدق الشعوري المفعم بوجدان الأديب، والصدق الواقعي المتمثل بصدق تعبير الأديب عن واقعه وتجاربه.

وأكد عصفور (٢٠١٤) أنه من الضروري قبل تحليل النصّ الأدبيّ المرور على بعض الأمور، وهى:

١- تعرّف السيرة الذاتيّة الخاصة بأديب النص.

٢- كتابة بعض الأفكار عن النص، وذلك لمعرفة ما يقصده الكاتب وما يرمي إليه.

٣- فهم الترميز، أي بمعنى إدراك شمولية النص من العنوان إلى آخر كلمة.

٤- معرفة المعانى المبطنة والمعانى الصريحة.
٥- يجب معرفة الفترة الزمنية التى كتب فيها النصّ الأدبيّ.
٦- يجب الأخذ بعين الاعتبار حركة أحداث النص.
٧- دخول شخصيّة الأديب فى النص.
٨- تسمية الشخصيّات إمّا بالرمز أو مسمياتها.

وأشار المنزلاوي (٢٠٢٣) إلى أن للنقد دور كاشف في بيان النصوص الإبداعية حيث إنه يلقي الضوء على ما تفرد به المؤلف من أسلوب فضلا عن تطوره كذلك يشير النقد إلى النات التي يتعثر فيها النص منبها إلى ضرورة تجاوزها في المرات المقبلة، وفي ضزء ذلك استحدث الوعي الإسلامي زاوية نقدية في بابها لغة وأدب لعل بعض المتلقين والمبدعين على السواء يستفيدون منها سواء تحليل لنص الإبداعي أو تطويره.

وأكدت دراسة عباس (١٩٧١) أن النقد الأدبي يُعد من أهم الأسباب التي حافظت على مكانة الأدب العربيّ؛ لذا كان اهتمام العرب به كثيرا، ففي الجاهلية تميّز النقد بأنه كان تأثريّا أي لحظيّا، ويرتكز بشكل أساسيّ على الحس الفطري، ويشمل أحكاما جزئيّة، والكثير من المبالغات، وليست له قواعد وشروط معيّنة؛ بينما تطوّر النقد العربي في عصر صدر الإسلام بشكل ملحوظ، فأصبح النقد يتّصف بالدقة في أحكامه، والتركيز على الصدق والمبادئ الرفيعة في الأعمال الأدبيّة، أم في القرن الهجري الثاني فقد تأثر النقد الأدبي العربيّ بالحركة العلميّة الإسلاميّة بشكلٍ كبير، فبرزت طائفة من النقاد اللغويين الذين اهتموا بجمع الشعر القديم، والنظر فيه، والموازنة بين الشعراء، والحكم على طريقة كتاباتهم وأشعارهم، كما اهتمّوا بالصفات الفنيّة للأدب، ثم تطوّر النقد العربي وأصبح راقيًا، وبرزت العديد من المؤلفات المميّزة والمهمة التي اهتمت بالقضايا المتعلّقة بتوثيق الشعر وإثبات الصحيح من غير الصحيح، والموازنة بين الشعراء وتقويمهم، وفحص بعض الشعر من أجل دراسة المعاني الجيّدة من المعاني الرديئة، والتمييز بين الأسلوب القوّي من الضعيف، والأسباب التي أدّت إلى جعل شعر أقوى من غيره، ومن أشهر النقاد الجاحظ صاحب كتابَي "البيان والتبيين" و"الحيوان" وقد ضمّنهما بعض آرائه في النقد.

وأكد هلال (١٩٩٧) أن النّقدُ الأدبيُّ في العصور القديمة كان أسيرًا للعلوم الأخرى، أما في العصر الحديث فقد شهد النقدُ تطوّرًا ملحوظًا في البنية والأسس والمناهج، والنقد الأدبي الحديث هو مجموعة من العمليّات العقلية والتّأمّل العميق للعمل الأدبي في ضوء أجناسه الأدبيّة وتطوّرها العالمي بهدف تقويم هذا العمل.

وأشار فتحي (١٩٨٦) إلى أن النقد الأدبي هو تعبير عن رأي أو موقف في النظرة إلى الفن بأنواعه عن طريق التذوّق الأدبي للنصوص المقاليّة والشعريّة، أي تمييزها عن بعضها البعض، وبعد التذوّق اتباع خطوات متسلسلة ومرتّبة، مثل التحليل، والتفسير، والتعليل، وأخيرًا التقييم للخروج بصورة متكاملة عن النص المراد نقده لبيان حسنه من عدمه، ويختلف النقد بحسب النص، فهنالك نقد الأدباء والشعراء، والفقهاء والأصوليين فيما يتعلق بأمور الدين والفقه، فكلٌّ له منهجه الخاص في النقد؛ لأنّ القواعد المطبّقة على النصوص تختلف باختلاف أنواعها.

وللنقد الأدبي الحديث خصائص متعددة ذكر منها الجندي (٢٠٠٨) أنه:

١-علم مستقلٌّ بذاته لا يخضع للعلوم الأخرى ولا يتبع لها.

٢- يتّبع مناهج محدّدة تقوم على دراسة النص، وما يحيط به دراسة تحليلية.

٣-نقد علمي قائم على مجموعة من القواعد والقوانين التي تضبطه.

٤-يجيب عن التساؤلات المهمة، حول النص ولغته وبنائه وكل ما يتعلّق به.

كما أشار الدغمومي (١٩٩٩) إلى أن هناك مجموعة من العمليات التي يهتم بها النقد الأدبي الحديث في تناول النصوص الأدبية منها:

١-**التفسير**: وهو يختصّ بالنصّ المراد نقده، من حيث بيان مراجعه ومصادره، وشرح أهدافه، وصوره الفنيّة خاصّة في الأعمال التي تحتاج لنقد أدبيّ، حتى تتبين معانيها ومقاصدها بشكل أكبر للقارئ والمتلقّي.

٢-**تقويم الأعمال الأدبيّة**: تعتمد هذه الوظيفة على بناء العمل الأدبيّ نفسه، فالناقد الأدبيّ يجب عليه معرفة النص معرفةً مُحكمةً، وأن يكون على إلمام تام بجميع جوانب تجربة الشاعر، وبُنية النص المراد نقده؛ حتى يفاضل بينه وبين نصوص أخرى ضمن المجال نفسه، لكن هذه الوظيفة للناقد الأدبيّ ما زالت تثير الجدل؛ لأنّ البعض يرى فيها تسلّطًا من الناقد على النص الأدبيّ، حيث من الممكن أن تؤثر سلبًا في النص، إن كان الناقد غير ملمٍّ بحدود طريقة الكتابة وتجربة الشاعر، وكيفيّة بناء النص الأدبيّ.

٣-**توجيه الأدب والأدباء**: وتعتمد هذه الوظيفة على توجيه النقّاد للأدباء عندما يُرى منهم الابتعاد عن الواقع، أو عن الإطار العامّ للمجتمع الذي يعيشون فيه، ويهدف توجيه النقاد عادةً إلى تحسين النوع الأدبيّ، وإعطائه المزيد من الواقعيّة والاتصال بالمجتمع، والحياة والبعد عن الانحرافات الأدبيّة التي من الممكن أن يقع فيها الأدباء.

وللنقد الأدب الحديث اتجاهات متعددة، تنوعت فيها الأذواق والمناهج المتّبعة في النقد الأدبي عبر التاريخ؛ نظرا لاختلاف المدارس الفكريّة والأدبية والدينيّة التي تخرّج منها النقاد

العرب، وظهرت العديد من المناهج والاتجاهات النقديّة، ذكرت منها دراسة عباس (١٩٧١)، ودراسة كوكو (٢٠٢٣) ما يلي:

١- الاتجاه الذي يعتمد على الذوق الملموس والثقافة العربيّة النقيّة، التي تأثرت وما زالت بالقرآن الكريم والحديث النبويّ.
٢- الاتجاه الذي يربط بين الثقافة العربيّة الإسلاميّة والثقافة الغربيّة، وفي الوقت نفسه يحافظ على الأصالة العربيّة.
٣- الاتجاه الذي تبرز فيه الثقافة الغربيّة؛ فيطبق منهج نقّاده، ويعملون بمبادئها ومقاييسها.
٤- الاتجاه النقديّ الإسلاميّ، الذي يهتم بجوهر العمل الفنيّ وقيمه، فيسلّط الضوء على الشخصيّة الإسلاميّة وتراثها العريق.
٥- تحتوي اللغة العربيّة على كثير من الصنوف الأدبيّة، لذا تتعدد القضايا الأدبيّة والنقديّة التي يتعرّض لها النقاد والأدباء، ومن هذه القضايا التي تعرّض لها النقد الأدبي.

ويهتم النقد الأدبي الحديث بقضايا متعددة ذكر منها كل من موسى والسرطاوي (١٩٩٠) ما يلي:

١- المفاضلة أو الموازنة بين شعرَين أو شاعرَين.
٢- السرقات الشعريّة.
٣- عمود الشعر.
٤- العلاقة بين الشعر والأخلاق أو الشعر والدين.
٥- الوحدة والكثرة في القصيدة.

وللنقد الأدبي الحديث مناهج متعددة منها ما يرتبط بالمجتمع ومنها ما يرتبط بالنفس الإنسانية، ومنها ما يتعلق ببنية النص، وكان الأدب في العصر القديم تابعًا للعلوم الأخرى، فتارة يتبع التاريخ، وتارة يتبع الفلسفة، وتارة يتبع العلوم الإنسانيّة، فتطوّرت هذه النظرة لهذا العلم، وأصبح له مجموعة من المناهج المخصّصة، فأصبح علمًا مستقلًّا بنفسه، وفيما يلي عرض لأبرز مناهج النقد الأدبي الحديث ومميزات وعيوب كل منهج:

(ا) المنهج الاجتماعي في النقد الأدبي الحديث:

إنّ المنهج الاجتماعي كان قد جاء بعد المنهج التاريخي، وقد استقى بعض قواعده منه، والبدايات الأولى لهذا المنهج قد ظهرت في القرن التاسع عشر، في كتابات "مدام دي ستايل" حيث أشارت إلى دراسة الأدب بالنظر إلى المؤسّسات الاجتماعيّة وعلاقته بها. (عبد الحميد، ١٩٨٩)

وهو منهجٌ يربط بين الأدب والمجتمع على مختلف طبقاته، فهو يُعدُّ تمثيلًا للمجتمع باعتبار المجتمع هو المنتج الحقيقي لهذا الأدب، وهذه النزعة الاجتماعيّة في النقد قد ظهرت عند النقّاد الذين استوعبوا فكرة "تاريخية الأدب" وارتباطه بتطور المجتمعات، وهذا الرأي هو ما ذهب إليه شوقي ضيف أيضًا في كتابه "البحث الأدبي"؛ حيث يقول إنّ ذلك يدفع الباحث إلى البحث في طبقات المجتمع، وفي العلاقات التي تجمع بين أفراد المجتمع على اختلاف طبقاتهم، ومدى تأثير هذه العلاقات في أدب الأدباء. (عبد الحميد، ١٩٨٩).

ويتميز المنهج الاجتماعي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من المناهج الأخرى في النقد ذكر منها أميل دروكايم (١٩٨٨):

أ) المنهج الاجتماعي لا يهتم فقط بقراءة النصوص بل يوضح قراءة الحياة الشخصية وكيفية استيعابها والتعرف على علاقتها بالعلم المحيط بها.

ب)يجعل المنهج الاجتماعي مكانًا للقاري في عملية النقد وذلك من خلال إبراز ذاته الاجتماعية.

ج) يحافظ المنهج الاجتماعي على النصوص من التلاشي تجنب أن تصبح مجرد إضافة لسلطة معرفية أخرى.

د) إن وظيفة الكتابة في المنهج الاجتماعي تقوم على أساس الكشف والتعبير عن التاريخية الاجتماعية للظاهرة باعتبارها حقل المسائل المتكررة.

هـ) القراءة النقدية الاجتماعية تعد ابتكارًا وبحثًا وتأويلًا وذلك كونها تشكل تركيبًا جديدًا بين البنى التحتية والفوقية وبين الفرد والعالم وبين الأشياء المتوارثة والمبتكرة.

على الرغم من وجود العديد من المميزات للمنهج الاجتماعي إلا أن تم توجيه مجموعة من الانتقادات التي ذكر منها إبراهيم (١٩٣٨) ما يلي:

أ) يُركز المنهج الاجتماعي في النقد على الأعمال النثرية؛ كالمسرحيات والقصص مع إيلاء أهمية لشخصية البطل، وإبراز تميزها وتفوقها على الواقع بشكل قد يصل إلى التزييف في التفاؤل، ويُعد هذا الأمر سلبيا لسببين: الأول لأنّ الإفراط أمر سلبي في حد ذاته، والثاني لأنّ تصوير البطل لا بُد من أن يكون واقعيًا ويعكس الواقع الحياتي المعيش.

ب) يُركز المنهج الاجتماعي على مضمون العمل الأدبي بشكل عميق ومكثف على حساب الشكل، ولهذا السبب ظهر ما يُعرف باسم علم اجتماع النص الذي جعل توجهه الاهتمام باللغة؛ لأنها الوسيط بين الحياة والأدب، وأداة لفهم إبداع المبدع، وبالتالي سيكون هناك عناية بالشكل والإبداع إلى جانب المضمون.

ج) المنهج الاجتماعي مرتبط بالاتجاه الماركسي، وبحسب هذا الاتجاه فإنّ الأمور الدنيوية هي صاحبة السلطة وهي التي تُوجه هذا المنهج، وبالتالي فإنّ هذا المنهج يلغي جانب الغيبيات وأثرها في توجيه حياة الأدباء، كاستحضار الخوف من الله في القول والفعل، والإخلاص لله تعالى.

د) يُركز المنهج الاجتماعي في رؤية الأدب على أنه انعكاس للظروف الاجتماعية للأديب من المنطق أن يتصل الإنسان بشكل عام بواقعه وظروفه الاجتماعية، ولكن الأديب قد يُعبّر عن أمور وأفكار ومشاعر مختلفة عن هموم مجتمعه، وحصر الأديب في هذه الزاوية أو النظر إلى أعماله والحكم عليها من جانب واحد، وهو أنّ أدبه انعكاس لظروفه الاجتماعية يُعد عيبًا من عيوب المنهج الاجتماعي.

(٢) المنهج النفسي في النقد الأدبي الحديث:

إنّ الأدب هو ترجمانٌ للعقل والنفس، فالأديب في كل ما يصدر عنه من أعمال أدبيّة إنّما تصدر عمّا يجول داخل نفسه وعقله، فالأدب مرآة عقل الأديب ونفسيته، فللعامل النفسي دورٌ مهمٌّ في صناعة الأدب، فهو الدّافع وراء صنع جميع أنواع الأدب، في ضوء ذلك عرف عبد الحميد (١٩٨٩) المنهج النفسي في النقد الأدبي بأنه المنهج الذي يدرس الأدب ويحلّله، ويفسّره بإخضاعه إلى مجموعة من البحوث النفسيّة في تفسير الظّواهر الأدبيّة والكشف عن أسبابها وعللها ومنابعها الخفية وتفاصيلها الدّقيقة، وما لها من أعماق وأبعاد وآثار أخرى ممتدة، وتعود البدايات الأولى للمنهج النقدي النفسي إلى ما جاء في بعض الصّياغات من نظرية أفلاطون عن أثر الشّعر على العواطف الإنسانيّة، من خلال نظرية التّطهير التي تنصّ على تطهير نفس الإنسان من شعوري الخوف الشّفقة من خلال إثارتهما.

في ضوء ذلك المفهوم حدد عبد الحميد (١٩٨٩) مجموعة من **الخصائص التي** يتميز بها المنهج النفسي، والتي تميزه عن غيره من المناهج الأخرى في النقد وهي كالتالي:

أ) وجود علاقة لاشعوريّة وثيقة بين النص الأدبي والأديب.

ب) اعتبار الشخصيّات الموجودة في العمل الأدبي شخصيّات حقيقيّة وذلك لأنها تكشف عمّا يؤول إليه الأدب من تحقيق رغبات، ووقائع حقيقية مكبوتة.

ج) محاولة استعراض الرغبات المكبوتة لدى الكاتب بأسلوب رمزي مقبول اجتماعيًا.

أما عيوب المنهج النفسي فقد حددها عبد الحميد (١٩٨٩) فيما يلي:

أ) معاملته للعمل الأدبي على أنّه وثيقة نفسيّة محصورة بمستوى واحد، بالرغم من أنّ العمل الأدبي بطبيعته ينشطر لعدّة طبقات ومستويات، تتراوح ما بين الجيّدة والرديئة.

ب) الاهتمام الكبير بالأديب مع إهمال النص، ويأتي ذلك باعتبار أنّ النماذج الأدبيّة هي نماذج بشريّة.

ج) التركيز على حياة الأديب السلوكيّة، والالتفات للباطن اللاشعوري سعيا لإثبات معاناته من مرض نفسي أو عقدة نفسيّة ما.

د) إرجاع أعمال الأديب وإسنادها إلى الأساطير السابقة، وعدم اعتبارها عملًا أدبيًّا يعكس تصوّرات المجتمع المعاصر، وقضاياه ومشكلاته.

هـ) ضياع القيم الفنيّة والجماليّة للنص الأدبي؛ نظرًا للتركيز على تحليل نفسيّة الكاتب.

(٣) المنهج البنيوي في النقد الأدبي الحديث:

عرف صلاح فضل (د. ت) المنهج البنيوي بأنه منهج نقدي، يعتمد على قراءة النص وفق مبادئ وأسس مضبوطة، إذ ينظر هذا المنهج إلى النص على أنّه بنية لها قواعدها التي تُنظم عناصرها الخاصة على نسق واحد، وتستقل دلالتها عن الخارج، فالمفاهيم والأفكار والدلالات تُستخرج من خلال قراءة النص.

وللمنهج البنيوي فى النقد الأدبى الحديث خصائص يتميز بها المنهج البنيوي عن غيره من المناهج ذكر منها حمد (٢٠١٧) منها:

أ) **الكلية أو الشمولية:** تعني خضوع العناصر التي تُشكّل البنية لقوانين تُميّز المجموعة كمجموعة، أو الكل ككلّ واحد، وهذه الخاصية انطلقت منها البنيوية في نقدها للأدب من المُسَلَّمة القائلة إنّ البنية تكتفي بذاتها، ولا يتطلب إدراكها اللجوء إلى عناصر غريبة عنها وعن طبيعتها إن العمل الأدبي إذًا يخضع لعدة قواعد وقوانين تطبع هذه العناصر بصفات تختص بها عن غيرها، أيّ أنّ البنيوية تُضيف طابعًا من التركيبة على العمل الأدبي، مثل: خاصية شمولية البنية وكليتها التي لا تسمح بالاكتفاء بأجزاء منها عند الدراسة، ولا تسمح بإدخال ما ليس منها؛ لأنّ ذلك يُؤدي إلى تغيير في البنية.

ب) **التحوّل** يعني أنّ هناك قانونًا داخليًّا يقوم بالتغيرات داخل البنية التي لا تبقى في حالة ثابتة، فهي دائمة التغير، فكلّ عنصر من عناصر المنهج يتضمن جزءًا من البناء الداخلي للعمل الأدبي وله دور في البناء الهيكلي للعمل، وهو ما يُعطي النص عملية التجدد لكون النّص الخاضع للتحولات الداخلية حاملًا لأفكار في داخله ومنتجًا لأفكار جديدة إذا ما دخلت على البنية التحوّلات.

ج) **الانتظام الذاتى** أى أنّ البنية تستطيع تنظيم ذاتها بذاتها لتُحافظ على وحدتها واستمراريتها، فكما يقول بياجي إنّ أيّ بنية باستطاعتها ضبط نفسها ضبطًا ذاتيًّا يُؤدي للحفاظ عليها،

ويضمن لها نوعًا من الانغلاق الإيجابى، وهو ما يجعل البنية تحكم الذاتية بمكوناتها، بحيث لا تحتاج إلى شىء آخر يلجأ المُتلقى ليستعين به على فهمها ودراستها وتذوقها.

وللمنهج البنيوي صور متنوعة فى نقد النص الأدبى، ذكر منها حمد (٢٠١٧) ما يأتى:

- **المنهج الشكلى:** يقوم هذا المنهج على الاعتناء بالشكل أكثر من المضمون، فهو لا يُعنى بالظروف والعوامل الخارجية، ولا يُسقطها على النص عند تحليله، حيث يدعو هذا المنهج للاكتفاء بالنصوص في تحليلها، ويُؤمن أنصاره بذاتية القارئ في فهم النصوص واستنتاج دلالاتها.
- **المنهج التكوينى:** يقوم هذا المنهج على تحليل النصوص الأدبية من منظور اجتماعى وآلى، أيّ لا ينظر للنص بانعزالية تامّة عن الواقع الذي أنتج فيه، بل يرى أنّ الأدب تعبير عن الواقع، فقد حاول هذا المنهج الدمج بين الشكل والمضمون، وبذلك يُمكن للدال الواحد إنتاج مدلولات مُختلفة باختلاف المُتَلقّين، لكنها مع ذلك تتفق مع ضرورة إهمال المؤلف.

وللمنهج البنيوي في النقد الأدبي الحديث مبادئ عديدة، ذكرت منها البريكي (٢٠٠٦) ما يأتى:

أ- **الأدب نصّ مادّيّ تام منغلق على نفسه:** حيث تتمّ دراسة الأعمال الأدبية فى ذاتها، بغض النظر عن العوامل والظروف المحيطة بها، فالنص الأدبى قائم على كلماته وجمله، مُنغلق فى وجه التأويلات كلها التى تُعطيه أبعادًا تاريخية واجتماعية ونفسية.

ب- "**اللغة هى التى تتكلم، وليس المؤلف:** هذا المبدأ نادى به رولان بارت فى مقالته (موت المؤلف) من كتابه (نقد وحقيقة)، حيثُ يُلغى شخصية الكاتب فى النص؛ ليتولّد المعنى بعيدًا عن الظروف الخارجية، فيبقى الدور على القارئ في فهم سياقات النصوص والوصول إلى دلالاتها.

وللنقد الأدبي وظيفتان شاملتان للكثير من الجوانب ذكرهما لخضر (د.ت) على النحو التالى:

أ- **وظيفة جمالية:** وهى التى تختص بالأدب كفن من الفنون الجميلة الراقية ، فيتناوله النقد من حيث : الشكل والمضون، وذلك بتفسير كل منهما وتحليله، ثم الحكم له أو عليه.

ب-**وظيفة عملية:** ونعنى بالوظيفة العملية فائدة النقد الأدبي في خدمة كل من : الأديب، القارئ، والحياة الأدبية.

وختاما فإن للنقد الأدبي الحديث معايير في بناء النصوص وتحليلها ذكر منها لخضر (د.ت) ما يلي:

أ) **من حيث الشكل:** وهو الذي يشمل: لغة النص، ومفرداته، وأسلوبه وصوره الفنية، وجرس ألفاظه وايقاعها، وضع النقاد مقاييس كثيرة ودقيقة لجودة كل عنصر من عناصر الشكل الدقة، الإيحاء، السهولة، الألفة، الطرافة، الشاعرية، الاستعمال، الإفادة، التكرير، استعمال حروف الصلات والاصطلاحات، ومن شروط جودة الأسلوب: مقياس النحو، الوضوح، القوة ، المحسنات البديعية، التلاؤم بين اللفظ والمعني، المؤاخاة بين الألفاظ، الطبيعية والتكلف، وحدة النسج، وضعف التأليف

ب) **من حيث المضون:** والمضون يشمل المعانى والأفكار، كما يشمل العاطفة والمتعة الفنية . وقد وضع النقاد مقاييس كثيرة لجودة عناصر المضون.

ج) **من حيث الوظيفة العملية:** ونعني بالوظيفة العملية فائدة النقد الأدبي في خدمة كل من: الأديب، القارئ، والحياة الأدبية.

د) **تصحيح مسار النص الأدبى:** إسداء النصح والتوجيه الموضوعى له رعاية موهبته الأدبية وتنميتها، ييسر للقارئ فهم النصوص وتقريبها له التنبيه على الجيد والرديء في الأدب، ويساعده على حسن الاختيار للجيد من النصوص الأدبية.

في ضوء ما سبق يمكن القول إن معايير الحكم على النص الأدبي تختلف باختلاف نوع النص والعناصر المكونة له والمنهج النقدي المتبع، فعندما يريد الناقد الأدبي أن ينظر إلى القصة فإن العناصر التي يمكن الحكم على النص من خلالها تتمثل في الحدث الشخصيات الزمان المكان فإن هذه العناصر تختلف عندما يكون الناقد أمام نص مسرحي فإن معايير الحكم على جودة النص تختلف عن الرواية فإن إلى النظر المسرح يحتاج إلى عناصر أخرى مثل الإضاءة الإخراج الديكور الكواليس التمثيل الملابس لذلك يمكن القول إن كل نص أدبي يحمل في داخله معايير الحكم عليه.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في تحديد مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية المقررة بمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

س١: ما معايير النقد الأدبي الحديث الواجب توافرها في النص الأدبي لمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟

س٢: ما مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية بمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟

هدف البحث:

هدف البحث إلى تحديد مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية بمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية.

أهمية البحث:

لهذا البحث أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتضح مما يلي:

١-**الأهمية النظرية للبحث:** حيث قدم البحث إطارا نظريا عن النصوص الأدبية وأهميتها في منهج تعليم اللغة العربية، وكذلك النقد الأدبي الحديث ومداريه واتجاهاته ومعاييره.

٢-**الأهمية التطبيقية للبحث:** حيث يتوقع أن يفيد هذا البحث كلا من:

أ- مناهج تعليم اللغة العربية لطلاب معهد ضباط الصف وطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت: بتقديم تصور يمكن في ضوئه تطوير اختيارات النصوص الأدبية المقدمة إليهم.

ب-مخططي مناهج اللغة العربية: وذلك من خلال إعداد قائمة بمعايير النقد الأدبي الحديث ومؤشراتها لتطوير النصوص الأدبية في منهج تعليم اللغة العربية.

ج-الباحثين الجدد: حيث يقدم البحث مجموعة من المقترحات البحثية أخرى الجديدة المرتبطة بتقويم عناصر منهج اللغة العربية.

حدود البحث: اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

١- **الحدود الموضوعية:** النصوص الأدبية المقررة بمادة اللغة العربية بأكاديمة سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت.

٢- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة البحث بأكاديمية سعد العبدالله الأمنية بدولة الكويت في العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

٣- **العينة البحثية:** النصوص الأدبية المقررة بكتابي: اللغة العربية (قواعد ومهارات) – المعارف الأساسية في توضيح قواعد وأساليب اللغة العربية.

مصطلحات البحث:

١-**النصوص الأدبية:** عرف بحيري (٢٠٠٤) النص بأنه" :مجموعة من الأحداث الكلامية التي تتكون من مرسل للفعل اللغوي، ومتلقٍ له، وقناة اتصال بينهما، وهدف يتغير بمضمون الرسالة، وموقف اتصال اجتماعى يتحقق فيه التفاعل".

ويعرف النصّ الأدبىّ بأنه متن الكلام الذى يعبر الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحًا فى النصوص الأدبية المتنوعة، وهى: القصة، والرواية، والشعر بجميع أشكاله، والخاطرة، والمقال، والمسرحية، والخطب بجميع أنواعها.

٢-**النقد الأدبي الحديث:** عرف عناني (٢٠٠٣) النقد الأدبي الحديث على أنه موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفنون عامة أو إلى الشعر خاصة ويقصد به القدرة على التمييز والقدرة على التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، وهي خطوات لا تغني إحداها عن الأخرى وهي متدرّجة على هذا النسق كي يتخذ الموقف نهجًا واضحًا مؤصلًا على قواعد جزئية أو عامة مؤيدًا بقوة ملكة الإبداع بعد ملكة التمييز.

وعرف علوش (١٩٨٥) النقد الأدبي بأنه الطريقة التي يتم بها التعامل من خلال الأعمال الأدبية، وتذوقها وتوضيح المعاني لإظهار مواطن الجمال في النص بشكل عام وأيضًا تقييمها بشكل موضوعى لإظهار السلبيات والإيجابيات، والتي يتضمنها العمل الأدبي الحديث.

الإطار العملى للبحث:

أولاً- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى (أسلوب تحليل المحتوى) للكشف عن مدى توافر معايير النقد الأدبى الحديث في النصوص الأدبية بمادة اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت.

ثانيًا- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ستة نصوص من كتابي مقررة اللغة العربية (قواعد ومهارات) – المعارف الأساسية في توضيح قواعد وأساليب اللغة العربية. بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت خمسة نصوص شعرية من شعر صدر الإسلام والعصر العباسي ونص نثري هو وصية أم.

ثالثًا- بناء أداة البحث:

تم بناء بطاقة تحليل المحتوى من خلال القيام بما يلي:

١-**تحديد الهدف من البطاقة:** هدفت البطاقة إلى الكشف عن مدى توافر معايير النقد الأدبى الحديث فى النصوص الأدبية المقررة بمادة اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية بدولة الكويت.

٢-**مصادر إعداد البطاقة:** تم اشتقاق معايير البطاقة ومؤشراتها من خلال الرجوع للدراسات السابقة والأدبيات التي اهتمت بالنقد الأدبي الحديث ومعاييره، والإطار النظري للبحث.

٣- **البطاقة في صورتها الأولية:** تكونت بطاقة تحليل المحتوى من أربعة معايير أساسية للنقد الأدبي الحديث وهي معيار: الشكل، ومعيار المضمون، ومعيار الوظيفة العملية، ومعيار تصحيح مسار النص الأدبي وانبثق من هذه المعايير الأربعة عشرون مؤشرا فرعيا.

٤-**تحديد وحدات التحليل وفئاته:** تعرف وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس والدراسة والتحليل، وقد حدد الباحث هنا النص وحدة التحليل نظرا لطبيعة عينة النصوص المقررة في مادة اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية، وأما فئات التحليل فإنها تمثل المؤشرات الإجرائية التي تتدرج تحت معايير النقد الأدبي الحديث الأربعة.

٥-**صدق البطاقة:** تم عرض البطاقة على تسعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وقد أوصى المحكمون بحذف بعض المؤشرات لتكرارها وتضميتها في مؤشرات أخرى وبعد الحذف أصبحت البطاقة في صورتها النهائية تتكون من أربعة معايير يندرج تحتها خمسة عشر مؤشرا.

٦- **ثبات أداة التحليل:** للتحقق من ثبات أداة التحليل أشرك الباحث أحد زملائه في تطبيق بطاقة تحليل محتوى النصوص الأدبية، حيث قاما بتحليل عينة استطلاعية وبحساب نسب الاتفاق والاختلاف بين الباحثين في عملية التحليل تحقق الباحث من ثبات بطاقة التحليل من خلال المعادلة التالية:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) نسبة الاتفاق بين الباحث وعضو هيئة التدريس المشارك في تطبيق بطاقة تحليل محتوى

مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	المجموع	معامل الاتفاق
٢٦٨	٣٢	٣٠٠	%٨٩.٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله؛ مما يعكس ارتفاع درجة ثبات بطاقة التحليل الذي وصل إلى٨٩.٣%، وهي نسبة عالية يطمئن إليها الباحث في تطبيق بطاقة التحليل على عينة البحث.

٧-**وصف بطاقة التحليل في صورتها النهائية:** تككونت البطاقة في صورتها النهائية من مصفوفة مكونة من أحد عشر نهرا موضحة كالتالي: النهر الأول للمسلسل والثاني لمعايير النقد الأدبي الحديث والثالث للمؤشرات المنبثقة منها، ومن الرابع للحادي عشر للنصوص الثمانية المقررة في مادة اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية.

٨-**خطوات عملية التحليل:** تمت عملية التحليل وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد عينة البحث وهي النصوص الستة المقررة على طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ب) الاطلاع على النصوص وقراءتها قراءة واعية متأنية.

ج) فحص النصوص الستة في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث الأربعة، ومؤشراتها الخمس عشرة.

رابعًا- إجراءات التطبيق:

أ- قام الباحث بتطبيق أداة البحث وهي بطاقة تحليل المحتوى على مجتمع البحث الممثل في النصوص الستة المقررة على طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، في الفترة من ١٥ يوليو ٢٠٢٣ وحتى ١٥ سبتمبر ٢٠٢٣م.

خامسًا- نتائج البحث:

تم التوصل إلى نتائج البحث من خلال الإجابة عن السؤالين البحثيين التاليين:

س١: ما معايير النقد الأدبي الحديث الواجب توافرها في النص الأدبي لمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟

س٢: ما مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية بمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟

وللإجابة عن السؤال الأول ونصه: "ما معايير النقد الأدبي الحديث الواجب توافرها في النص الأدبي لمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟" توصل الباحث للنواتج التالية:

جدول (٢) معايير النقد الأدبي الحديث ومؤشراته المنبثقة منها

م	المعايير	م	المؤشرات.
١	الشكل	١	لغة النص ممثلة في مفرداته، وأساليبه ومدى استعماليتها، وإفادتها، واستعمال حروف الصلات والاصطلاحات.
		٢	الصور الفنية وما تتضمنه من: الدقة، وايحاء، وسهولة، وألفة، وطرافة.
		٣	موسيقى النص وجرس ألفاظه وايقاعها.
		٤	جودة الأسلوب: مقياس النحو، الوضوح، القوة ، المحسنات البديعية.
		٥	التلاؤم بين اللفظ والمعنى، المؤاخاة بين الألفاظ، الطبيعية والتكلف، وحدة النسج، وضعف التأليف.
٢	المضون	١	المعاني والأفكار.
		٢	العاطفة والمتعة الفنية.
		٣	الوحدة العضوية.
		٤	الحبكة الفنية.
٣	الوظيفة العملية للنص	١	فائدة النص في خدمة الأديب.
		٢	فائدة النص في خدمة القارئ.

م	المعايير	م	المؤشرات.
		٣	فائدة النص في خدمة الحياة الأدبية.
٤	تصحيح مسار النص الأدبي	١	إسداء النصح.
		٢	التوجيه الموضوعي.
		٣	حسن الاختيار والتأليف.

يتضح من الجدول السابق أن للنقد الأدبي الحديث أربعة معايير تهتم بالشكل والمضون والوظيفة العملية للنص وتصحيح مسار النص الأدبي، وكل معيار من هذه المعايير يتضمن عددا من المؤشرات التي تسهم في تحقق هذا المعيار حيث تضمنت هذه المعايير الأربعة خمسة عشر مؤشرا كما هو موضح بالجدول.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: "ما مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص الأدبية بمنهج تعليم اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية؟" قام الباحث بتحليل محتوى النصوص بمنهج تعليم اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء قائمة معايير النقد الأدبي الحديث ومؤثراتها الخمسة عشرة المنبثقة منها، وتم حساب تكرارات المؤشرات على جميع النصوص وحساب المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية لتوافر المؤشرات في النصوص وتوصل الباحث للنتائج التالية:

جدول (٣)

نتائج تحليل محتوى النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية بأكاديمية سعد العبد الله الأمنية

م	المعيار	المؤشر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة توافر المؤشر
1	الشكل	لغة النص ممثلة في مفرداته، وأساليبه ومدى استعماليتها، وإفادتها، واستعمال حروف الصلات والاصطلاحات.	126	15.75	3.81	79%	متوسطة
٢		الصور الفنية وما تتضمنه من: الدقة، وايحاء، وسهولة، وألفة، وطرافة.	89	11.13	3.80	56%	ضعيفة
٣		موسيقى النص وجرس ألفاظه وإيقاعها.	92	11.50	3.30	58%	ضعيفة
٤		جودة الأسلوب: مقياس النحو، الوضوح، القوة، المحسنات البديعية.	٣٠١	٨٨.٢١	8.43	٦٤%	متوسطة
٥		التلاؤم بين اللفظ والمعني، المؤاخاة بين الألفاظ، الطبيعية والتكلف، وحدة النسج، وضعف التأليف.	126	15.75	3.81	79%	متوسطة
٦	المضمون	المعاني والأفكار.	89	11.13	3.80	56%	ضعيفة
٧		العاطفة والمتعة الفنية.	92	11.50	3.30	58%	ضعيفة
٨		الوحدة العضوية.	٣٠١	٨٨.٢١	8.43	٦٤%	متوسطة
٩		الحبكة الفنية.	126	15.75	3.81	79%	متوسطة

م	المعيار	المؤشر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة توافر المؤشر
١٠	الوظيفة العملية للنص	فائدة النص في خدمة الأديب.	89	11.13	3.80	56%	ضعيفة
١١		فائدة النص في خدمة القارئ.	92	11.50	3.30	58%	ضعيفة
١٢		فائدة النص في خدمة الحياة الأدبية.	٣٠١	٨٨.٢١	8.43	%٦٤	متوسطة
١٣	تصحيح مسار النص الأدبي	إسداء النصح.	89	11.13	3.80	56%	ضعيفة
١٤		التوجيه الموضوعي.	92	11.50	3.30	58%	ضعيفة
١٥		حسن الاختيار والتأليف.	82	10.25	4.56	51%	ضعيفة
		المجموع	**1523**	**190.38**	**69.62**	**%٦٤**	**ضعيفة**

من الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي:

١-ضعف توافر معايير النقد الأدبي الحديث في النصوص المقررة على طلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية بصورة واضحة حيث بلغت نسبة توافر المعايير في النصوص ٦٤% وهي تعد نسبة ضعيفة.

٢-تراوحت نسب توافر مؤشرات معايير النقد الأدبي الحديث في محتوى النصوص الأدبية المقررة بمادة اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبدالله الأمنية بين ٥١% و٧٩% بتكرارات تراوحت بين ٨٢ إلى ١٢٦.

٣- بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الأول من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الأول الخاص بالشكل ونصه: (لغة النص ممثلة في مفرداته، وأساليبه ومدى استعماليتها، وإفادتها، واستعمال حروف الصلات والاصطلاحات) ١٥.٧٥ بنسبة تكرارات بلغت 126 ونسبة مئوية بلغت٧٩% وهي نسبة توافر متوسطة.

٤-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثاني من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الأول الخاص بالشكل ونصه: (الصور الفنية وما تتضمنه من: الدقة، وإيحاء، وسهولة، وألفة، وطرافة) ١١.١٣ بنسبة تكرارات بلغت 89 ونسبة مئوية بلغت ٥٦% وهي نسبة توافر ضعيفة.

٥-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثالث من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الأول الخاص بالشكل ونصه: (موسيقى النص وجرس ألفاظه وإيقاعها) ١١.٥٠ بنسبة تكرارات بلغت 92 ونسبة مئوية بلغت٥٨% وهي نسبة توافر ضعيفة.

٦-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الرابع من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الأول الخاص بالشكل ونصه: (جودة الأسلوب مقياس النحو، الوضوح، القوة ، المحسنات

البديعية) ١٢.٨٨ بنسبة تكرارات بلغت 103 ونسبة مئوية بلغت٦٤% وهي نسبة توافر متوسطة.

٧–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الخامس من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الأول الخاص بالشكل ونصه: (التلاؤم بين اللفظ والمعني، المؤاخاة بين الألفاظ، الطبيعية والتكلف، وحدة النسج، وضعف التأليف) ١٥.٧٥ بنسبة تكرارات بلغت 126 ونسبة مئوية بلغت٧٩% وهي نسبة توافر متوسطة.

٨–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الأول من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثاني الخاص بالمضمون ونصه: (المعاني والأفكار) ١١.١٣ بنسبة تكرارات بلغت 89 ونسبة مئوية بلغت ٥٦% وهي نسبة توافر ضعيفة.

٩–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثاني من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثاني الخاص بالمضمون ونصه: (العاطفة والمتعة الفنية) ١١.٥٠ بنسبة تكرارات بلغت 92 ونسبة مئوية بلغت٥٨% وهي نسبة توافر ضعيفة.

١٠–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثالث من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثاني الخاص بالمضمون ونصه: (الوحدة العضوية) ١٢.٨٨ بنسبة تكرارات بلغت 103 ونسبة مئوية بلغت٦٤% وهي نسبة توافر متوسطة.

١١–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الرابع من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثاني الخاص بالمضمون ونصه: (الحبكة الفنية) ١٥.٧٥ بنسبة تكرارات بلغت 126 ونسبة مئوية بلغت٧٩% وهي نسبة توافر متوسطة.

١٢–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الأول من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثالث الخاص بالوظيفة العملية للنص ونصه: (فائدة النص في خدمة الأديب) ١١.١٣ بنسبة تكرارات بلغت 89 ونسبة مئوية بلغت ٥٦% وهي نسبة توافر ضعيفة.

١٣–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثاني من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثالث الخاص بالوظيفة العملية للنص ونصه فائدة النص في خدمة القارئ) ١١.٥٠ بنسبة تكرارات بلغت 92 ونسبة مئوية بلغت٥٨% وهي نسبة توافر ضعيفة.

١٤–بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثالث من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الثالث الخاص بالوظيفة العملية للنص ونصه: (فائدة النص في خدمة الحياة الأدبية) ١٢.٨٨ بنسبة تكرارات بلغت 103 ونسبة مئوية بلغت٦٤% وهي نسبة توافر متوسطة.

١٥-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الأول من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الرابع الخاص بتصحيح مسار النص الأدبي ونصه: (إسداء النصح) ١١.١٣ بنسبة تكرارات بلغت 89 ونسبة مئوية بلغت ٥٦% وهي نسبة توافر ضعيفة.

١٦-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثاني من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الرابع الخاص تصحيح مسار النص الأدبي ونصه: (التوجيه الموضوعي) ١١.٥٠ بنسبة تكرارات بلغت 92 ونسبة مئوية بلغت٥٨% وهي نسبة توافر ضعيفة.

١٧-بلغ المتوسط النسبي للمؤشر الثالث من مؤشرات النقد الأدبي الحديث في المعيار الرابع الخاص تصحيح مسار النص الأدبي ونصه: (حسن الاختيار والتأليف) ١٠.٢٥ بنسبة تكرارات بلغت 82 ونسبة مئوية بلغت٥١% وهي نسبة توافر ضعيفة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:

١- تطوير منهج النصوص الأدبية بمنهج اللغة العربية لطلاب أكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث.

٢- مراعاة مؤشرات معايير النقد الأدبي الحديث في صياغة أهداف النصوص وبناء أنشطته التعليمية التعليمة.

٣- تطوير التدريبات والاختبارات الخاصة يالنصوص الأدبية في ضوء معايير النقد الأدبي الحديث.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته فإن الباحث يقترح هذه الموضوعات البحثية

١- تطوير منهج النصوص الأدبية لأكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء المدخل الفني.

٢- تطوير منهج النصوص الأدبية لأكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء المدخل التكاملي.

٣- تطوير منهج اللغة العربية لأكاديمية سعد العبد الله الأمنية في ضوء المدخل متعدد التخصصات.

مراجع البحث

إبراهيم، إبراهيم أحمد (١٩٣٨)، النقد الحديث، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
بحيري، سعيد **حسن** (٢٠٠٤)، علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات، القاهرة: مؤسسة المختار.
دوركايم، إميل (١٩٨٨)، قواعد المنهج في علم الاجتماع ترجمة محمود قاسم، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
فتحي، إبراهيم (١٩٨٦)، المصطلحات الأدبية الحديثة، القاهرة: المؤسسة العربية للناشرين المتحدين.
عباس، إحسان (١٩٨٤)، تاريخ النقد الأدبي عند العرب.
شمس، أحمد (١٩٢٣) النقد المسرحي، الهيئة المصرية القاهرة العامة للكتاب.
الجندي، أنور (٢٠٠٨)، خصائص النقد الأدبي الحديث، بيروت: دار الكتاب اللبناني
عصفور، جابر (٢٠١٤) قراءة التراث النقدي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
خطاب، حنان (٢٠١٨)، محاضرات في المناهج النقدية المعاصرة، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية كليه الآداب.
عبد الحميد، زهران محمد جبر(١٩٨٩). مناهج النقد الأدبي الحديثة، ط١، القاهرة: دار الكتاب اللبناني
علوش، سعيد (١٩٨٥)، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، بيروت: دار الكتاب اللبناني.
فضل، صلاح (١٩٩٦)، أشكال التخيل، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.
لخضر، عرابي (٢٠٠٧)، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة، الجزائر دار الغرب للنشر والتوزيع.
المنزلاوي، أحمد (٢٠٢٣). قراءة نقدية في إبداعات الوعي القصصية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، مجلة الوعي الإسلامي، س٦٠، ع٦٩٦، مارس، ص ص ٧٠ – ٧١.
هلال، محمد غنيمي (١٩٩٧)، النقد الأدبي الحديث، ط١، القاهرة: نهضة مصر.
زقوت، محمد شحادة (٢٠٠٤)، صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين.

الشيخ، هداية إبراهيم (٢٠٠٥)، تقويم محتوى النصوص الأدبية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء معايير الإبداع، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٩م)، التذوق الأدبي: طبيعته – نظرياته – مقوماته – قياسه، ط(١٠)، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كوكو، حرم إسماعيل (٢٠٢٣)، المنهج الإسلامي في النقد الأدبي الحديث: رؤية معاصرة، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، يناير، ع٤٣، ٧١-٣٩.

يونس، فتحي علي، والناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد(١٩٩٠م)، تعليم اللغة العربية، أسسه وإجراءاته ج١، القاهرة، مطابع الطوبجي.

طعيمة، رشدي أحمد، الشعبي، محمد علاء الدين(٢٠٠٦م)، تعليم القراءة والأدب، استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

Al-Jundī, A. (2008), Characteristics of modern literary criticism, (in Arabic) Bayrūt : Dār al-Kitāb al-Lubnānī

Al-Manzalāwī, A. (2023). A critical reading of the narrative creations of awareness, (in Arabic) Wizārat al-Awqāf wāl’’wn al-Islāmīyah bi-al-Kuwayt, Majallat al-Wa‘y al-Islāmī, s60, ‘696, Mārs, Ṣ Ṣ 70 – 71.

Al-Shaykh, H (2005), Evaluating the content of literary texts assigned to Al-Azhar middle school students in light of creativity standards, (in Arabic) Master’s thesis, Ma‘had al-Dirāsāt al-Tarbawīyah, Jāmi‘at al-Qāhirah.

Abbās, Iḥsān (1984), History of literary criticism among the Arabs. (in Arabic)

Abd al-Bārī, M (2019), Literary taste: its nature - its theories - its components - its measurement, (in Arabic) P(10), ‘Ammān: Dār al-Fikr Nāshirūn wa-Muwazzi‘ūn.

Allūsh, S. (1985), A dictionary of contemporary literary terms, (in Arabic) Bayrūt: Dār al-Kitāb al-Lubnānī.

Buḥayrī, S. (2004), Text linguistics concepts and trends, (in Arabic) al-Qāhirah : Mu’assasat al-Mukhtār.

Dwrkāym, Imīl (1988), Implementation requirements in sociology, (in Arabic) translated by Maḥmūd Qāsim, al-Iskandarīyah: Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah.

Faḍl, Ṣ. (1996) Forms of imagination, (in Arabic) al-Qāhirah : al-Sharikah al-Miṣrīyah al-ʻĀlamīyah lil-Nashr Lūnjmān

Fatḥī, I (1986), Modern literary terminology, (in Arabic) al-Qāhirah : al-Muʼassasah al-ʻArabīyah lil-Nāshirīn al-Mattaḥidin

Hilāl, M. (1997), Modern literary criticism, (in Arabic) P1, al-Qāhirah : Nahḍat Miṣr.

Ibrāhīm, I. (1938), Modern criticism, (in Arabic) Makkah al-Mukarramah : Jāmiʻat Umm al-Qurá.

Khaṭṭāb, Ḥ. (2018), Lectures on contemporary critical approaches, (in Arabic) Jumhūrīyat al-Jazāʼir al-Dīmuqrāṭīyah al-shaʻbīyah klyh al-Ādāb

Kwkw, H. (2023), The Islamic approach to modern literary criticism: a contemporary vision, (in Arabic) al-Majallah al-Dawlīyah lil-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, Yanāyir, ʻ43, 71-39.

Lakḥḍar, ʻU. (2007), Contemporary critical schools, (in Arabic) al-Jazāʼir Dār al-Gharb lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Myuskens, J. (1983). Teaching Second-Language Literatures: Past, Present and Future. The Modern Language Journal 67.

Shams, A. (1923) Theatrical criticism, (in Arabic) al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-Qāhirah al-ʻĀmmah lil-Kitāb.

Ṭuʻaymah, R, al-shaʻbī, M (2006), Teaching reading and literature, a different strategy for a diverse audience, (in Arabic), al-Qāhirah, Dār al-Fikr al-ʻArabī.

Uṣfūr, J. (2014) reading the critical heritage, (in Arabic) al-Qāhirah: al-Hayʼah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb

Yūnus, F, Maḥmūd K, Ṭuʻaymah, R. (1990), Teaching the Arabic language, its foundations and procedures, (in Arabic), (1), al-Qāhirah, Maṭābiʻ al-Ṭūbjī.

Zaqqūt, M. (2004), Difficulties in memorizing literary texts among ninth grade students in the Gaza Governorate from the point of view of teachers and students, (in Arabic) Master's thesis, Kullīyat al-Tarbiyah al-Jāmiʻah al-Islāmīyah bi-Ghazzah – Filasṭīn.